الخليج

منوعات, محطات

24 مايو 2022 18:28 مساء

«الإصابات بالإشريكية القولونية تزداد مع «السباحة الصيفية

إعداد: مصطفى الزعبي

مع ارتفاع درجة حرارة الطقس وتدفق العائلات على حمامات السباحة، قد تؤدي المياه المتسخة إلى تقليل المرح، وفقاً لوزارة الصحة في بنسلفانيا، عندما أصيب أكثر من 10 أطفال بمرض خطِر بسبب نوعين من البكتيريا، الإشريكية القولونية والمطثية العسيرة.

وتقول الباحثة مولي ناس، الباحثة المشاركة في أبحاث علم الأوبئة في وزارة الصحة بنسلفانيا في جرينسبيرج: «هذه مسببات الأمراض التي يمكن أن تسبب ضائقة معدية معوية كبيرة جداً لدى جميع الأعمار، لكن بشكل خاص عند الأطفال بعض الأطفال الذين ثبتت إصابتهم بالإشريكية القولونية و بالمطثية العسيرة». وتؤكد أن الأطفال مرضوا بعد ابتلاع ماء المسبح.

وترى ناس أن هذه البكتيريا عادة ما تجد طريقها إلى مياه البركة، لأن شخصاً ما يسبح قد يلوث المسبح بعدة أمور، وأضافت أن البكتيريا يمكن أن تدخل المياه من مصدر آخر للتلوث، وفي بعض الأحيان قد تحتوي مصادر المياه المحلية على الإشريكية القولونية.

وأصيب 15 طفلاً بالمرض، و احتاج 13 منهم إلى رعاية طبية، وتم نقل ستة منهم إلى المستشفى بسبب الإسهال الشديد والتهاب القولون، لكن لم يصب أي منهم بمتلازمة انحلال الدم اليوريمي، والتي يمكن أن تسبب الفشل الكلوي.

ويقتل الكلور الموضوع في الماء الإشريكية القولونية والمطثية العسيرة، ومع ذلك، كسر المكلور التلقائي في البركة، مما سمح للبكتيريا بالازدهار.

وتقول ناس إن أفضل طريقة لتجنب دخول البكتيريا الضارة إلى حمامات السباحة هي تجنب السباحة إذا كان الشخص مصاباً بالإسهال مع عدم التفل في المسبح. ويجب على الناس أيضاً غسل أيديهم قبل السباحة وبعدها.

ويقول د. مارك سيجل، أستاذ الطب السريري في مركز لانجون الطبي بجامعة نيويورك حمامات السباح العائلية هي سبب لانتقال الأمراض؛ إذ لم يتم تنظيفها،

وينصح أصحاب حمامات السباحة في الحفاظ على الكلور عند المستويات الموصى بها وتنظيف فلاتر حمامات السباحة بانتظام، ويجب على الأشخاص الذين يدخلون حمامات السباحة الاستحمام أولاً، وهو ما لا يفعله أحد تقريباً:

1-لا تسبح أو تدع الآخرين يسبحون إذا كنت شاهدت أشخاصاً يعانون مرضاً أو أحد أفراد العائلة مصابون بالإسهال.
2-استحم لمدة دقيقة واحدة على الأقل قبل أن تدخل في الماء لإزالة الأوساخ أو أي شيء آخر من جسمك.
3- لا تبتلع الماء.
4- لا تتبول أو تتغوط في الماء.
5- اصطحب الأطفال في فترات الراحة في الحمام وافحص الحفاضات كل ساعة.
6- قم بتغيير الحفاضات بعيداً عن حمام السباحة لمنع دخول الجراثيم إلى الماء.
7- جفف الأذنين جيداً بمنشفة بعد السباحة.
ويقول مركز السيطرة على الأمراض أيضاً إن الكلور الممزوج بالأوساخ والعرق والبول والبراز ينتج مواد كيميائية تلسع وتحمر عيون السباحين. وعندما تكون هذه الملوثات في مياه حمامات السباحة، فهذا يعني أن هناك كمية أقل من الكلور لقتل الجراثيم.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©